

Britanica learning library

عرض ونطاق
في لغات مصطلحي

عروض الكتب

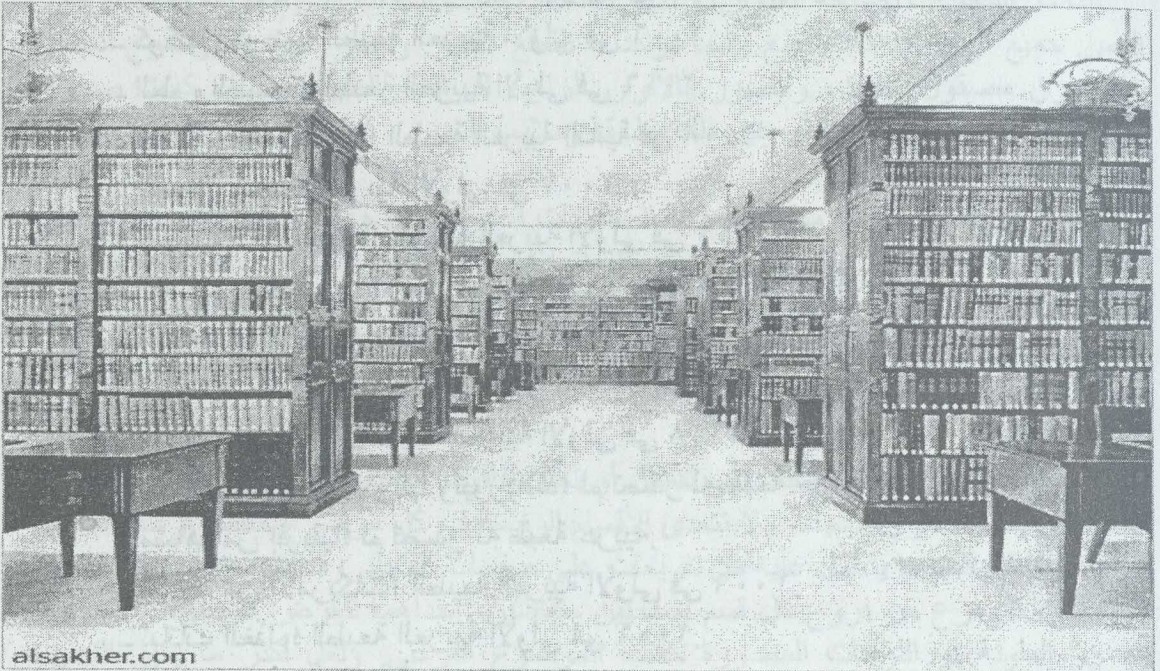
Britanica learning library

britannica.com

تسرع المعرفة التي أصدرتها مؤسسة دائرة المعارف البريطانية في ١٧ مجلة معرفية
للعلماء والوطنيات في عام ٢٠٠٦ تحت عنوان تجديدي معزز باسم المكتبة البريطانية
للمعرفة Britanica learning library. باعثة مجلة الشروق للدراسة بتوجيهها إلى اللغة
العربية في طبعها أو إصدارها الأول فيما بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وإن كانت بعض
المجلدات قد صدرت منها الطبعة الثانية أو الإصدار العربية الثانية فيما بين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨.
أصدرت المؤسسة البريطانية المصنوعة المعرفية في ١٧ مجلداً، إلا أن ما صدر منها باللغة
العربية من مجلة الشروق الدولية في ١٤ مجلداً قدم وأهل ما يميز مخرجة المجلات عو
التوحيد في القلم والإخراج الملائم لمكانات كل مجلة وهذه العصور والرسومات، حيث تمثل
كل هذا جودة واتقان فائق في الطباعة والرق، والتعليق، ولكنها عناصر جانب القارئ التي
لديه حب الاستطلاع والتعرف على الموضوعات.

Britanica learning library

عرض وتحليل
د. نعمات مصطفى

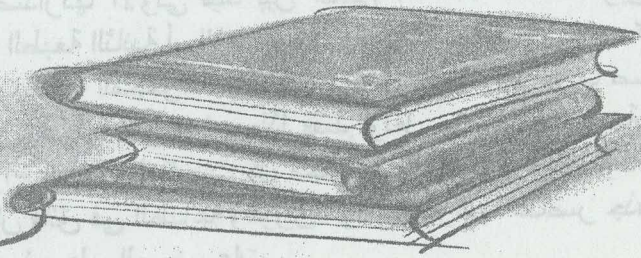


alsakher.com

موسوعة المعرفة التي أصدرتها مؤسسة دائرة المعارف البريطانية في ١٧ مجلدًا منفردة العناوين والموضوعات في عام ٢٠٠٦ تحت عنوان تجميعي مميز باسم المكتبة البريطانية للمعرفة Britanica learning library. بادرت مكتبة الشروق الدولية بترجمتها إلى اللغة العربية في طبعتها أو إصدارتها الأولى فيما بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، وإن كانت بعض المجلدات قد صدرت منها الطبعة الثانية أو الإصدار العربية الثانية فيما بين ٢٠٠٧، ٢٠٠٨. أصدرت المؤسسة البريطانية المجموعة المعرفية في ١٧ مجلدًا، إلا أن ما صدر منها باللغة العربية من مكتبة الشروق الدولية هي ١٤ مجلدًا فقط. ولعل ما يميز مجموعة المجلدات هو التوحيد في القطع والإخراج الداخلي لمكونات كل مجلد وكذلك الصور والرسومات، حيث تميز كل هذا بجودة عالية وإتقان فائق في الطباعة والورق، والتجليد وكلها عناصر جذب للقارئ تثير لديه حب الاستطلاع والتعرف على الموضوعات.

صدرت المجلدات غير مرقمة؛ وذلك نظراً لاحتوائها على موضوعات معرفية ليست تسلسلية. وهي لذلك، ليست موسوعة بالمفهوم المعرفي التقليدي للموسوعات، ولكنها بحق مكتبة معرفية لمجالات موضوعية تكاد تغطي المعرفة كلها. توخت مكتبة الشروق الدولية الدقة في المحاكاة في إصدار الطبعة العربية فجاءت مماثلة تماماً لما صدر عن المؤسسة البريطانية. وإذا كانت المجلدات غير مرقمة إلا أن ظهر الغلاف الخارجي لكل المجلدات ورد به عناوين المجموعة كلها (١٧ مجلداً) بتتابع معين يشير إلى أن المؤسسة البريطانية قد رأت للمجموعة هذا الترتيب طالما أنها صدرت كلها معاً في عام ٢٠٠٦. وفيما يلي عناوين مجموعة الـ ١٧ مجلداً بالترتيب الذي ظهر على ظهر الغلاف الخارجي :

- استكشاف الفضاء؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- كوكب الأرض؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- العلم والطبيعة؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- التقنية والاختراعات؛ الطبعة العربية الثانية في ٢٠٠٨.
- الفنون؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٧.
- عجائب الحياة البرية؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٧.
- القصص الخيالية والأساطير والحكايات الشعبية؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- الأديان حول العالم؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٧.
- شخصيات ميزها التاريخ؛ لم تصدر له طبعة عربية.
- مشاهد من أوروبا؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٨.
- مشاهد من آسيا وأستراليا ونيوزيلاند؛ لم تصدر له طبعة عربية.
- مشاهد من إفريقيا؛ لم تصدر له طبعة عربية.
- مشاهد من الأمريكيات؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- نباتات الغذاء؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- المخلوقات المائية؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- فنانون حول العالم؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٦.
- الحيوانات المألوفة؛ الطبعة العربية الأولى في ٢٠٠٧.



تتميز هذه المجموعة في عرضها الموضوعي الدقيق والشيق على حد سواء ويتناول كل مجلد من مجلداتها مجالاً موضوعياً يتسع ويضيق حسب ما يتضمن من معلومات تهم الشباب صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً حيث شملت وجمعت في طيات الصفحات معلومات وحقائق يهتم بها ويسعى إلى معرفتها فئة بعينها أو فئات متباينة.

تتميز المجموعة بأنها تسير وفق نظام موحد في إخراج كل موضوع على صفحات المجلد، كما شملها التوحيد في الحجم أيضاً فهي تتراوح ما بين ٦٣ صفحة، ٦٧ صفحة. تبدأ كل المجلدات بصفحة العنوان، وتنتهي بقائمة بالكلمات الجديدة التي ظهرت خلال عرض النص. جميع المجلدات ذات قطع واحد موحد - القطع الكبير. وتتميز الطباعة بوضوح النص على ورق مصقول سميك، والصور بالألوان الزاهية البراقة والطبيعية سواء كانت صوراً لشخصيات أو لمناظر طبيعية أو غير ذلك مطابقة وملائمة للنص.

تتميز المجلدات بصفحة سابقة لصفحة المحتويات اعتبرت من جانب جهات الإصدار مقدمة لكل مجلد، وهي موحدة في عناصرها ومحتوياتها في كافة المجلدات. هذه الصفحة تعد من العلامات المميزة لكل مجلد باعتبارها مفتاح تصفح المجلد وطريق الهداية في الوصول إلى والتعرف على الجوانب الفرعية للموضوع الرئيسي، وهي إرشادات معينة تساعد على تحقيق أقصى متعة وفائدة معلوماتية من موضوع كل مجلد.

أما صفحة محتويات كل مجلد فهي تفصل أو تحلل الأقسام الرئيسية التي قسم إليها الموضوع العام الذي يحمله عنوان المجلد، ولا تتعدى الأقسام الرئيسية في كل موضوع خمسة أو ستة أقسام يدرج تحت كل قسم ما يشتمل عليه من تفرعات على صفحات المجلد. وقد التزمت الهيئة الناشرة بأن يشغل كل فرع من فروع كل قسم صفتين متقابلتين، إحداهما للعرض النصي، والأخرى للصور الملونة أو اللوحات المصورة حسب الموضوع الفرعي. ولعل أكثر ما يميز النص والعرض هي تلك الدقة المعلوماتية الممتعة في إيجاز دون خلل، حيث يحصل القارئ على كافة ما يمكن أن يهمله بخصوص هذا الموضوع أو ذلك. وأسلوب العرض من السلاسة اللغوية البسيطة الدقيقة بحيث لا يمكن للقارئ أن يشك لحظة أن ما يقرأه هو نص مترجم من اللغة الإنجليزية. وربما يرجع ذلك لأن النص يعرض لحقائق ومعلومات دون إطالة، وهذا أيضاً مما يميز العرض النصي. تشتمل صفحة النص على إحالة القارئ إلى الاستزادة من المعلومات عن بعض الأشياء أو الكائنات أو الشخصيات أو الأماكن التي يعبر عنها بمصطلحات لفظية موضوعية لها علاقة وطيدة بما ورد في تلك الصفحة من معلومات. يضاف إلى ذلك أنه يوجد بالصفحة كذلك فقرة وجيزة هي معلومة مضافة إلى معرفة القارئ وزيادة في حصيلته المعلوماتية. تحمل بعض صفحات الصور أو الرسومات تعبيراً لفظياً عن مدلول الصورة أو الرسوم، كما أن كل هذه الصفحات المصورة تحمل سؤالاً يثير انتباهه واهتمامه تحت مسمى "ضوء للبحث" ثم تعطى الإجابة على هذا السؤال في مكان مميز على صفحة النص. ما من شك في أن إخراج هذه المجموعة أكثر من رائع ويثير اهتمام القارئ الكبير تماماً مثلما يثير اهتمام

بل أن هذه المجلدات وما تحمله من معلومات شتى تفيد الدارس في التخصصات التي تنتمي إلى موضوع المجلدات، كما تفيد القارئ غير المتخصص كل حسب اهتماماته القرائية وميوله المعلوماتية.

المجلد الذي يحمل عنوان "استكشاف الفضاء : رحلة خلال المجموعة الشمسية وما وراءها" قسمت صفحة محتوياته إلى أربع مجموعات مبتدئة بمقدمة مختصرة عبارة عن دراسة عن علم الفلك ودراسة النجوم، وثم المجموعة الأولى تتناول الكون والفضاء اللانهائي، والمجموعة الثانية تتناول المجموعة الشمسية أو عائلة الشمس، ثم المجموعة الثالثة وهي مجموعة من السير تتحدث عن سبعة من العلماء والفلكيين مبتدئة بالعالم الهندي بارباها الذي عاش قبل ١٥٠٠ سنة، وهو عالم فلكي رياضي قديم حسب بدقة دورة الأرض حول نفسها وقدرها بـ ٢٣ ساعة، ٥٦ دقيقة، ١، ٤ ثانية. وختم مجموعة العلماء والفلكيين بأول رائدة فضاء أمريكية سالي رايد التي اختيرت لتكون مهندسة الرحلة على مكوك الفضاء تشالنجر، ثم المجموعة الرابعة التي تناولت سفينة الفضاء واستكشاف الجبهة الجديدة. يعطى المجلد في نهايته - بالإضافة إلى قائمة بالكلمات الجديدة - صفحتين بالأسماء العربية للكواكب مع فقرة شارحة للفظ واشتقاقه ومعلومات مختصرة عن اللفظ، كما يعطى صورة بالألوان الطبيعية لهذا الكوكب، ويحيل القارئ إلى الصفحة التي وردت بها المعلومات الكاملة عن الكوكب. تتخلل صفحات المجلد وفي إطار تناول محتوياته ترد أسئلة أو بالأحرى سؤال على الأقل مجال البحث ثم في نهاية الموضوع على هذه الصفحة يعطى إجابة السؤال أو الأسئلة التي سئلت في بداية الموضوع. خاصية فريدة في موسوعة متميزة تضيف الكثير من المعلومات الغاية في الأهمية لقارئ المجلد.

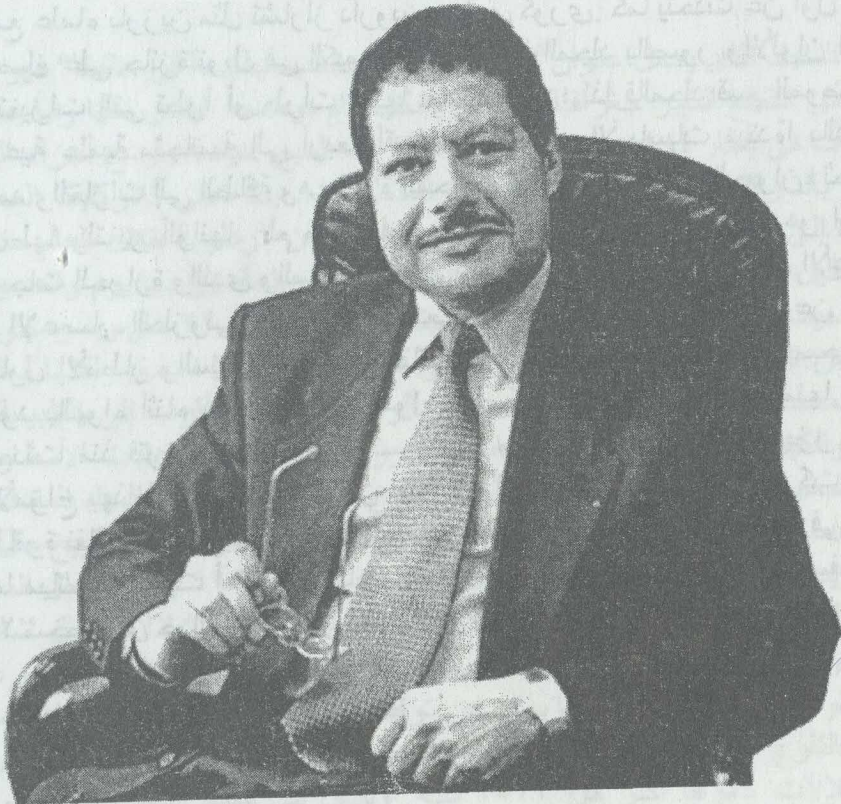
أما المجلد الذي يحمل عنوان "اكتشف وافهم عجائب الطبيعة في عالمنا" فهو يعرض في ٦٣ صفحة من القطع الكبير جغرافية الأرض بشكل عام موضحاً اليابس منها وما يحيط بها من مياه المحيطات في إطار قارات العالم وعددهم بالقارات السبع. مبتدئاً بأوسع أجزاء اليابسة حيث يبدأ القارات أنتاركتيكا أو ما عبر عنها بقارة المتطرفات حيث تعني أنتاركتيكا الصحراء المتجمدة والباردة إلى أبعد حد، وهي في ذات الوقت بها قليل من الرطوبة خلال العام حتى أنها لا يكون بها إلا قليل جداً من الحياة. ولأن أنتاركتيكا غريبة ورائعة لأن بها يوم واحد طويل للغاية هو صيفها حيث تشرق الشمس في يوم ٢١ سبتمبر وتغرب يوم ٢٢ مارس، ومعلومات كثيرة هي أغرب من الخيال أو إن صح التعبير تقع في دائرة صدق أو لا تصدق ولكنها معلومات في غاية الدقة. المجلد زاخر بالمعلومات المصورة بألوان زاهية هي أقرب إلى الطبيعة، حيث يوضح الجبال والكهوف والصحارى والواحات والجزر وأشبه الجزر وغابات الأمطار والمستنقعات، وينقل المعلومات المصورة، بالإضافة إلى شرح وتفصيل الأنهار والمياه المتدفقة والفيضانات، ويعطى صوراً من واقع الحياة. بالإشارة إلى فيضانات حدثت وسجلها التاريخ مثل إعصار إيرين في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية الذي حدث في عام ١٩٩٩. وقد سجل المجلد من الأنهار نهر النيل، ويظل هذا المجلد يسترسل في معلوماته فيذكر الشلالات مثل شلالات فيكتوريا ويعرفها بأنها الدخان الذي يردد، وكذلك شلالات نياجرا حيث عبر عنها بأنها رعد المياه. ولعل من المعلومات المعرفية القيمة ما يذكر عن توقف شلالات نياجرا عن الجريان بسبب انسداد نهر نياجرا بالثلوج فتوقفت الشلالات حوالي ٣٠ ساعة حدث ذلك في ٢٩ مارس عام ١٨٤٨م، وأن هذه الشلالات عمرها أكثر من ٢٥٠٠ سنة. وينتقل إلى عالم المحيطات ليتناول بعض البقع اليابسة في عالم الماء التي تعرف باسم الجزر.

كما يعرض المجلد في هذا الموضوع جبال الثلج ويحدد بالشرح والتوضيح أكبر مكعبات الثلج التي تصل المكعبات الصغيرة منها إلى حجم سيارة نقل الركاب، والكبيرة منها إلى أطول من قطارات الشحن، والمرتفعة العالية منها إلى أطول من ناطحات السحاب. كما يشرح كيف يحدث المد والجزر الذي يتسبب في ارتفاع مياه البحر وانخفاضها. وينتهي هذا المجلد الذي لم يترك موضوعاً أو مجال في كوكب الأرض إلا وشرحه وأوضحه، ينتهي المجلد بالمحيطات، فيتناول المحيط الأطلنطي، ثم المحيط الهندي، ثم المحيط الهادى الذي يعد أكبر محيطات العالم حيث يشغل ثلث مساحة الأرض، ويقع بين أربع قارات، هي: آسيا، وأستراليا وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية. كما يخصص بالذكر البحر الأبيض المتوسط بالتحديد حيث يقع في وسط اليابسة بين ثلاث قارات: إفريقيا، وأوروبا، وآسيا. وهذا المجلد الموسوعى تغطى معلوماته كوكب الأرض، ويقدم حصيلة معرفية مفيدة لمن يريد أن ينمى معلوماته العامة عن كل ما يوجد على هذا الكوكب الذى نعيش فيه بقدر لا يحتمل الملل ولا السأم.

أما المجلد الذى يحمل عنوان "العلم والطبيعة": يتحدث عن أسرار العجائب اليومية من الصخور إلى قوس قزح، فهو يتناول من خلال صفحاته الأربع والستين الكثير من المعلومات المعرفية مدعمة بالصور والحقائق الطريفة، فهو يتطرق إلى موضوعات مثل اختفاء الديناصورات إلى الطقس وتغير ألوان الشجر إلى اللون الأحمر.

كما يتقابل مع علماء بارزين مثل تشارلز داروين ومارى كورى. كما يتحدث عن أول العلماء المصريين الحاصل على جائزة نوبل فى الكيمياء. يتناول هذا المجلد بالصور والألوان النباتات والحيوانات والتغيرات التى تطرأ أو طرأت عليها خلال الزمن؛ لذا فالمجلد قسم الموضوعات بطريقة موضوعية علمية متجانسة إلى أربعة أقسام: أولها فى الأساسيات مبتدئاً بالذرة، ثم السوائل والجوامد والغازات إلى الطاقة وهى القوة المحركة فى حياة الإنسان والحيوان، ثم أوراق الأشجار وجعل لها وتغير ألوانها علم من العلوم. القسم الثانى بعد الأساسيات هو الظواهر الطبيعية من درجات الحرارة والندى والسحب والرعد والبرق وقوس قزح، ثم تناول الأعاصير، وفرق هنا بين الإعصار الحلزونى والإعصار القمعى، وعبر عنهما بأنهما تعبير عن الطبيعة الغاضبة، ثم تناول الأمطار والسيول والأمطار القاتلة وهى الأمطار الملونة التى تصحب معها أى تلوث موجود بالهواء أثناء سقوطها، ثم الأمواج وحركة المياه فى البحار، ومنها الأمواج المدمرة التى حدثت منذ فترة ليست بالبعيدة (تسونامى) والذى دمر جزيرة من جزر هاواى، وسميت هذه الأمواج بهذا الاسم لأنها تنتج من هزة زلزال أو ثورة بركان، وتحركت بسرعة تفوق سرعة طائرة نفاثة، ثم ضربت موجات تسونامى جزيرة سومطرة الأندونيسية فى المحيط الهادى، وبعدها مباشرة ضربت أمواج تسونامى سواحل أخرى فى عام ٢٠٠٤م، وأسفرت عن مقتل ٢٠٠٠٠٠ شخص أى حوالى ربع مليون نسمة فى حوالى عشرة بلاد.

ويستدل من هذا المجلد بموضوعاته أنه إذا كانت هذه كلها ظواهر طبيعية، فالعجائب هي الأخرى موجودة في الطبيعة وفي هذا المجلد سرد لهذه العجائب. ثم ينتقل من دراسة الأرض وطبقاتها والذي يعرف علمياً بعلم الجيولوجيا، حيث يعرف أنواع الصخور والمعادن المكونة لطبقات الأرض، وأنواع الصخور في إجمالها ثلاث مجموعات : صخور بركانية، وصخور رسوبية حيث تتفتت بفعل الرياح والأمطار والمياه والثلوج، ثم المجموعة الثالثة من الصخور المتغيرة أو المتحولة التي يعد الرخام أحدها. وهي صخور تحولت بفعل الطبيعة من الحجر الرملي أو الأسمنتي إلى الحجر الجيري لتصبح الرخام. وهي إحدى روائع قصص الأرض عن الصخور. ثم تنتقل المعلومات عن عجائب الطبيعة من الصخور والمعادن إلى الطباشير والرمال والكثبان الرملية التي سماها صاحب النص والترجمة (قلاع الأطفال على الشاطئ)، ثم تناول الماس والحفريات والحيوانات المنقرضة من الديناصورات إلى الماموث وهي الأفيال القديمة، والصور والألوان تجعلك في الواقع تحلق في الخيال العلمي. ولم ينس هذا المجلد علماء الطبيعة الذين أسهموا في العلم والمعرفة، ومنهم القدامى ممن زهقت أرواحهم فداء المعرفة والبحث العلمي. فيذكر لنا المجلد عالم النبات الأمريكي لوثر بوربانك الذي طور أكثر من ٢٢٠ سلالة جديدة من الأشجار والفواكه والخضروات والحشائش والورود، ثم صاحبة جائزة نوبل مرتين عالمة الفرنسية ماري كوري، ثم تشارلز داروين العالم البريطاني صاحب نظرية النشوء والتطور، ثم عالمنا المصري في الكيمياء أحمد زويل.



المجلد الذي عنوانه "التقنية والاختراعات" : يتناول قصة الأدوات والأنظمة قديما وحديثا، ويعطى بالصور الممتعة والألوان الزاهية الجميلة المعلومات والحقائق عن الاختراعات العظيمة التي غيرت مجرى التاريخ والحياة والمخترعين العظماء الذي تكتب وتسترجع وتسجل أسماؤهم بأحرف من نور. فقد تناول المجلد قصة الضوء واستخدامه في الرسم، والعمليات الجراحية (الليزر). وقصة الطباعة وهدية العالم يوحنا جوتنبرج للعالم الحديث والمعاصر، وغيرها من الاختراعات فيما يتعلق بصحة الإنسان وحياته. وفي إطار زخم المعلومات قديما وحديثا قسم المجلد تلك المعلومات إلى أربع مجموعات، فبدأ بوسائل النقل من سيارات وطائرات وبواخر وغواصات، ثم الاتصالات الشفهية والمكتوبة والمسموعة والمرئية سلكية ولاسلكية. فبدأ في هذه المجموعة بصناعة الورق الذي بدأ بورق البردي، ثم تناول الطباعة وركز على جوتنبرج الذي طوره العالم الكيفي الفرنسي برايل، وكيف تطورت الاتصالات حيث تسمع العيون وترى الكلام والحديث. ثم اختراع التليفون، وما تطور من حاسبات آلية وكمبيوتر، الذي بدأت فكرته لحل المسائل الحسابية لكي يصبح شبكة عالمية تتشابه فيها الهيئات والمؤسسات والمعارف والمعلومات لتصبح في متناول البشر أجمع.

يتناول القسم الثالث في التقنية والاختراعات المعلومات الخاصة بالطاقة الكهربائية والكمالات والفيوزات والأسلاك وطاقة الرياح، حيث تعد الطاحونة الهوائية من الأدوات التقليدية لاستغلال طاقة الرياح، وهي مستخدمة في هولندا والدنمارك بالذات، حيث تعد مناطق دائمة الرياح لتوليد كميات هائلة من الكهرباء، ثم الطاقة الحرارية المستمدة من أشعة الشمس، والتي استخدمت في الماضي في موقد الشمس. وتتعلم أنه مع انبعاث البخار تنتج قوة كبيرة تستخدم في إدارة المحركات البخارية للقطارات. ثم الطاقة المائية التي تستخرج من المياه الساقطة من الشلالات والمندفة في الأنهار، وأن هذه الطاقة طاقة صديقة للبيئة، حيث أنها على عكس الفحم والبتترول لا تلوث الهواء. ثم الطاقة النووية حيث تستخدم في محطات توليد الكهرباء وغير ذلك من الاستخدامات السلمية. ونعرف كذلك أن أكبر مشكلات استخدام الطاقة النووية هي ما ينتج عنها من نفايات سامة قاتلة يمتد تأثيرها لعدة أجيال، وقد عجزت الأبحاث إلى يومنا هذا عن اكتشاف طريقة آمنة يمكن الاعتماد عليها للتخلص من هذه النفايات. ثم نتعلم كذلك استخدام البترول في توليد الطاقة بعد أن يمر بعدة مراحل منذ استخراجها كمادة خام من باطن الأرض. كل مصادر الطاقة من مستخرجة أو مكتشفة أو مصنعة تحدث تغير في البيئة المحيطة بالإنسان وتساعد على تلوث الهواء.

أما المجموعة الأخيرة من هذه التقنيات فتتمثل في المهن والاحتياجات اليومية، مثل إعداد التقاويم وهي خرائط للسنوات والقياسات، ومهنة وفن التصوير، واختراع الراديو على يد ماركوني، والذي حصل بموجبه على جائزة نوبل في عام ١٩٠٩، حيث قام بتطوير وسيلة لإرسال الإشارات الإلكترونية بدون أسلاك، ثم قام بتطوير الراديو بعد الحرب العالمية الأولى من وسيلة إرسال واستقبال إلى جهاز شعبي يقدم التسلية والترفيه للناس. وفي البحث في الطبيعة عن العلاج نجد أن كثيرا من الأدوية مازالت تصنع من لحاء الشجر ومن النباتات، فمثلا زهرة (عنب الثعلب) زهرة شديدة السمية ومع ذلك تستخدم كدواء بمقادير قليلة وهي قريبة في الشكل من ثمرة الطماطم. ثم اختراع التلسكوب الذي يجعل الأشياء البعيدة تبدو أقرب مما تراها العين المجردة. ولم ينسى المجلد وهو يعدد الاختراعات والتقنيات أن يعرف بمؤسس علم الضوء الحديث الحسن بن الهيثم المولود في البصرة بالعراق، حيث أحدث هذا العالم العربي انقلابا في علم البصريات وجعل منه علما مستقلا له أسسه وقوانينه وذلك منذ حوالي ١٠٠٠ عام.

المجلد الذي يتضمن موضوع "الفنون" : يتحدث هذا المجلد عن الموضوعات والحقائق الطريفة عن العديد من الفنون المرئية وفنون الاستعراض، مع تناول أبرز الفنانين العظماء أو رواد تلك الفنون سواء منهم القدامى أو الحاليين. فقد تناول المجلد كافة أنواع الفنون من فن الرؤية مثل الرسم والنحت وهو فن الأبعاد الثلاثة والفن الشعبي والحرف اليدوية وفن البناء أو العمارة. ولم يكتف بالتعريف بكل فن وبدايته وتطوره واستمراريته، بل تطرق في أسلوب شيق وممتع إلى نماذج شخصية من مشاهير أو قدامى شخصيات كل فن في أي مكان في العالم، فمثلا في مجال الرسم وهو فن التخيل ذكر أنواع اللوحات التي رسمها الفنانون، فمنها ما تستمد موضوعاتها من البيئة المحيطة أو الطبيعة أو من محض الخيال.

كما أن بعض اللوحات تعبر عن موضوعات دينية ومن أشهرها لوحة العشاء الأخير الذي رسمها الإيطالي ليوناردو دافنشي وتمثل السيد المسيح وهو يتناول عشاءه الأخير مع الحواريين. كما أن بعض اللوحات تمثل أحداثا تاريخية أو حتى مشاهد من الحياة اليومية ونجد في موضوع الفنون تعريف بالطرق التي يعبر بها الفنانون عن مشاعرهم من خلال الخطوط والألوان والخامات، ولذلك ذكرت اللوحات التجريدية ، وقد ترسم اللوحات على القماش أو الورق، كما ترسم على أسطح الجدران وهي الجداريات ومن أشهرها جداريات المكسيك، وتعرض المجلد بعد ذلك لنوع من الفن يحاكي فن الرسم الأ وهو فن الخط العربي في الدول الإسلامية ودول شرق آسيا. أما فن الأبعاد الثلاثة وهو النحت فيذكر أن النحات أوجست رويين أحد أشهر الفنانين وتعد "أبواب جهنم" من أفضل أعمال باكورة الفنان رويين. وقد تطرق المجلد في موضوعه إلى فن البناء، ولعل ما ورد من معلومات في هذا الفن من نماذج معمارية مثل كاتدرائية نوتردام دي باري أو أهرامات الجيزة في مصر وكذلك سور الصين العظيم، وتاج محل في الهند ومعبد أنجكوروات في كمبوديا. وفي هذا المقام يعطى المجلد معلومات وافية عن أحد أهم المعمارين المعاصرين (أي أم باي) الذي أقام الهرم الزجاجي في مدخل متحف اللوفر في باريس. وتصحبنا المعرفة إلى الفن المسموع، فتتحدث عن الآلات الموسيقية بداية من الوتر المطاطي المشدود (فيما يشبه الربابة) إلى أكثر أجهزة الصوت تعقيدا وهو مركب الصوت الإلكتروني وهو الكمبيوتر.

نتعرف في فن الموسيقى على مفهوم الأوركسترا والموسيقى الشعبية التي تعبر عن الحياة اليومية كجزء من ألعاب الأطفال أو أغاني العمال لتخفيف أعباء ومتاعب العمل. كما نتعرف على موسيقى الجاز والبلوز وتراتيل الإنجيل، وترجع في أصولها إلى الأغاني الشعبية للأفارقة الذين أحضروا إلى القارة الأمريكية كعبيد. كما أن "الراب" و"الهيپ هوب" ما هي إلا موسيقى الشوارع تحولت إلى تراث موسيقى شعبي حديث. أما بالنسبة لشخصيات الفن المسموع (الموسيقى) فقد تناول المجلد أسماء بارزة في الموسيقى والغناء مثل موتسارت، وكونت باس في الموسيقى الكلاسيكية، وبلاك مامباز وسيد درويش في الموسيقى والغناء الشعبي، وعن هذه الشخصيات وردت المعلومات المصورة عن حياتهم ومراحل تطور موسيقاهم وأشهر مقطوعاتهم أو أغانياتهم وهي المعلومات التي يهتم بها كل محبي الموسيقى بأنواعها المختلفة.

وعن فن الحركة نتعلم الكثير والمفيد من المعلومات عن الحركة على الإيقاعات، وهو من أشهر وأقدم أشكال التعبير الإنساني في المناسبات الاجتماعية أو الدينية، إلى أن تطور ليصبح رقصا شعبيا على أنغام الموسيقى التقليدية والتي تعد فرقة رضا من أشهر فرق الرقص الشعبى فى مصر. وقد أوردت الموسوعة عن الفنون فى هذا المجلد المعلومات الوافية عن تطور الفرقة وأشهر راقصيه وأشهر رقصاتها. كذلك رقص الباليه وهو الرقص الرشيق الذى ظهر فى أوروبا. وتعد بحيرة البجع من أشهر قصص الباليه التى قدمت عن أميرة تحولت إلى بجة.

ومن الفنون ما هو إبداع فى الكتابة، فالأدب عبارة عن كتابة تبقى وتتجاوز الزمن لمئات وآلاف السنين. والأعمال الأدبية أعمال قيمة فمثلا روايات على أحمد باكثير، ونجيب محفوظ، وأشعار أحمد شوقى وبيرم التونسى وجبران خليل جبران، ومسرحيات وليم شكسبير، وحتى كتب الأطفال مثل "أليس فى بلاد العجائب" وكذلك "يوميات نائب فى الأرياف" لتوفيق الحكيم. كما يعرفنا النص فى المجلد أن الأدب لم يكن كله مدونا فى بادئ الأمر، فمثلا قصص الأبطال القديمة والملاحم مثل السيرة الهلالية، وحكايات سيف بن ذى يزن، والإلياذة والأوديسة، وغيرها كثير من الخطب والمقالات التى تتميز بموضوعاتها وأسلوبها خطت خطوات فى طريق الأدب. ويختم النص فى هذا المجلد بفن التقمص أو التمثيل سواء المسرحى أو السينمائى، وفى إطار هذا الفن يتضمن معلومات عن شخصيات مسرحية وسينمائية مثل جودى ديننش البريطانية ممثلة المسرح والسينما والتلفزيون، وهى ممثلة ذات حضور طاغ حيث تتقمص الشخصية ببزاعة التى تعبر عنها. وكذلك الممثلة المصرية ماري منيب التى عرفت بالحماة الظريفة.

أما المجلد الذى يتناول "عجائب الحياة البرية" فهو يأخذ القارئ فى رحلة للتعرف على بعض الحيوانات الماكرة والنادرة والمألوفة. فنجد على صفحات هذا المجلد الـ ٦٣ معلومات مصورة وحقائق مشوقة عن أنواع مختلفة من حيوانات الحياة البرية، منها الحيوانات التى تدافع عن نفسها قبل أن تهجم. ومن أمثلة المدرعات التى تعيش فى جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية والتى سميت كذلك لأن أجسامها مغطاة بأكملها بما يشبه الدرع من الرأس إلى أطراف الأصابع وكأنها فرسان العصور الوسطى. ومنها كذلك الحرابى وهى نوع من السحالى التى تستطيع أن تغير لونها حتى يضاهاى البيئة المحيطة بها وهو شكل من أشكال التمويه. ومنها كذلك الكوبرا أو ما يعرف بالزواحف الملكية، ثم القطن الأمريكية المرقطة ذات الأحجام المتعددة والمعروف منها باسم الأسلوت أو الأسلوتات و الأيوسومات التى تستطيع أن تتظاهر بالموت لتهرب من أعدائها وتبقى حية. ومن هذه المجموعة أيضا الشياهم أو الخنازير الشوكية التى يغطي أجسادها فراء داكن وزوائد طويلة حادة أو أشواك، وهى من الحيوانات التى تنشط أكثر فى الليل. ويغضى هذا المجلد فى عرض شيق مصور بالألوان كافة أنواع فصائل القردة مثل الجبونات والغوريلات. ثم الأسود والذئاب الذين يتمتعون بشدة الذكاء. وكل هذه الأنواع من الحيوانات تحيا حياة اجتماعية مستقرة وتصطاد فى مجموعات عائلية. ثم يتناول النص مجموعة الحيوانات شديدة النهم التى تأكل كثيرا ولا تشبع، ومنها الدببة التى تسمى الكوالا، وهى عادة بطيئة الحركة فتنام كثيرا وتتغذى على ورق الشجر، ومنها النموس التى تعد أشرس من الثعابين وتتغذى عليهم ولا تشبع أبدا. أما الباندا فهى دببة العملاق منها مهدد بالانقراض وتعيش فى غابات الصين والتبت، أما الباندا الصغير فهو أشبه بالراكون. وينتقل النص ليشتمل على معلومات عن الخفافيش ويطلق عليهم طيارو الليل والعناكب ويسموا بغزالو الحرير، إلى الحيوانات عجيبية الأطوار من أمثال النعام وفرس التهر، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن الأفيال والإبل، إلى أن نصل إلى الحيوانات الرحالة النادرة مثل الغزلان والكانجرو والماعز البرى ...